



تذكار يا غنا

الشهيد



●● كان عم شوقي قد قرر الخروج من هذه المصيدة التي وجد نفسه فيها دون رغبة منه بأى ثمن إنه لم يخلق مثل هذه الحياة مهما كانت الثمرة التي سيحصل عليها في نهاية الأمر. هب أنه أصبح وزيراً.. ملعون أبو الوزارة والوزير. إنه صابع بطبعه يحب الليل ويعشق البلبطة في النيل وأشهر طعام لديه هو ما يصطاده بيده، سمك بلطي من النوع السرخيص يصطاده بسنارة من صنع يده، أو يمامة يطاردها بنبله من أستك السروال. وهو طفل صغير كانت كل سراويله بدون استك، وكانت أمه تخلع غطاء رأسها، وتطلب من السماء أن تأخذه إلى نار جهنم، أو تصيبه بعمى في عينيه وهو لم يتصور في لحظة من اللحظات أنه سيدخل السجن. فهو بالرغم من تبججه وتمرده، إلا أنه لا يتعدى الخطوط الحمراء. ويتحاشى الصدام برجال الشرطة وخصوصاً المخبرين لأن أكفهم غليظة وقلوبهم لا ترحم! ●●

